جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج إرشادي في خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات

إعداد

وسام هشام نجيب عبد الحميد
المعيدة بقسم الصحة النفسية

إشراف

أ.د./ فؤاد حامد الموافي الشورى
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة (المتفرغ)
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ فوقية محمد محمد راضي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ – ابريل ٢٠٢٢

فعالية برنامج إرشادي في خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات

وسام هشام نجيب عبد الحميد

مقدمة:

تفرض الاعاقة البصرية العديد من القيود علي الفرد سواء كان في الجانب الحركي من أنه يتحرك بحذر في الاحناء ويحتاج بشكل دائم الي من يساعده في التجول وخاصة في الاماكن الجديدة التي لم يسبق له زيارتها ويحتاج إلي تجهيزات خاصة في مكان التواجد للمساعدة علي الانتقال .وكذلك لها العديد من التأثيرات علي الجوانب الاجتماعية من الانسحاب والعزلة والانطواء وعدم القدرة علي التواصل مع الآخرين والتأثير علي الجانب النفسي الانفعالي لدي المعاق بصري منها الوجدانيات السالبة والحزن واليأس والتشتت والعدوان والاكتئاب والنظرة الدونية للذات وصورة الجسد السلبية والافكار اللاعقلانية ومشاعر انعدام الأمن والارتباك والاحباط واليأس والشعور بالعجز والقصور وضعف الثقة بالنفس ومشاعر النقص والحساسية الانفعالية وعدم الشعور بالقبول الاجتماعي والقلق بأبعاده المختلفة سواء الاكاديمي ،الصحي ، الأسري ، المهني .

ويتفق ذلك مع ما ذكره عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٣٤٦) أن المعاقين بصرياً لهم عدة صفات منها: الشعور بالدونية، القلق، ضعف الثقة بالنفس، انخفاض احترام الذات، اختلال صورة الجسم، ضعف تقبل الآخرين، الانطوائية، وضعف الشعور بالانتماء. وقد أشارت آمال عبد السميع أباظه (٢٠٠٧، ٤-٥) أن الوجدانيات السالبة يتميز فيها الأفراد بانخفاض تقدير الذات والانفعالية السلبية، والميل للتركيز على المفاهيم السلبية عن الأفراد والذات والعالم، والميل إلى مستويات عالية من الحزن والغضب والخوف والعدائية ومشاعر الذنب والخجل.

ويختص هذا البحث بالحديث عن القلق الواقع علي الكفيف سنتناول بعد قلق المستقبل الزواجي وقد أهتمت الباحثة بدراسة هذا المتغير لأن في مرحلة المراهقة يبدا المراهق بالتفكير في الجنس الآخر ويبدي رغبة في الارتباط والزواج مثلة مثل باقي المراهقين العاديين ولكن يتواجد صدام وصراع داخل الكفيف في رغبه بالارتباط والواقع حوله والذي يساهم في هذا التصادم ليس فقط الاعاقة البصرية في حد ذاتها ولكن أيضاً الذكريات المؤلمة لدي الكفيف عن

اتجاهات السلبية والانتقادات من المجتمع والبيئة وكذلك الأسرة وكل هذه الذكريات المؤلمة تتجمع في وجدانيات الكفيف وتؤثر بشكل سلبي علي رؤيته لذاته والبيئة المحيطة .

ويزداد قلق المستقبل الزواجي لدي المراهقات الكفيفات وخاصة في مجتمعنا العربية التي تعتبر أن مكانه الفتاه تتحدد من نجاحها في القيام بدورها كزوجه وأم. والفتاة بفطرتها تميل إلى الأنس مع من يشاركها حياتها، وعدم وجود شريك حياة يعني غياب العلاقات المشبعة، والمرضية بالنسبة للفتاة مما يؤدي أحياناً إلى شعورها بالقصور، والعجز عن إقامة علاقات مؤثرة مع الآخرين، بالتالي عزلتها وابتعادها عن محيطها (غسان جعفر ،٢٠٠٧). لديها وخاصة إذا كان لديها أخت ارتبطت وتزوجت ولها أطفال فترغب في أنشاء أسرة هي الأخرى ويبدأ الصدام بين رغبتها الداخلية والواقع من وجود الاعاقة ووجه نظر الأسرة والبيئة المحيطة.

فقد أشار بالمر palmer(١٩٨٠) إلى أن النموذج الانتقائي في الارشاد يستخدم العديد من الفنيات ذات الفعالية بعد دمجها، أي أنه يركز على علاجات متجمعة، ويتعامل مع الاحداث الداخلية للفرد كمعارفه وانفعالاته ومعتقداته، والاحداث الخارجية كالسلوك، ويتعامل مع التأثيرات الاجتماعية لأسرة والجماعات وتأثيرها على الفرد. هذا وقلق المستقبل الزواجي يقوم على بعض العوامل المعرفية والأسرية، والاجتماعية، والانفعالية، والنفسية، والدينية. ويتفق مع ذلك دراسة (Kefalas et al,2011)حيث أظهرت النتائج أن الزواج يتطلب عقلية زواجية واستقرار اقتصادي ،ونضج عاطفي وانفعالي .

مشكلة الدراسة:

الزواج من أهم النظم الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية وقد حلل الشرع الزواج وكذلك جميع الديانات السماوية ، وزرع الله سبحانه وتعالي الرغبة في الزواج بشكل فطري لدي جميع المخلوقات وقد كرم الله الانسان بالزواج والاشهار ،وبالتالي فان أي إنسان لديه الرغبة في الزواج والارتباط ،وخاصة المرآة فهي بطبيعة الحال تميل إلي الاستقرار وأنشأ أسرة والانجاب وتربية الأطفال ، وتبدأ هذه المشاعر لدي الفرد منذ فترة المراهقة من الرغبة في الارتباط ،ولكن تشترط المجتمعات العربية في الزواج صحة الطرفين ومناسبتهم إلي بعضهم ،فكثير ما يقابل الاشخاص بالرفض لو علم أن به مرض حتي ولو بسيط وهذا في كل من الطرفين سواء الزوج أو الزوجة ،ولذلك فأن الفتاه أو الفتي المعاق إعاقة ظاهرية يكون فرص الزواج لديه قليلة جداً ،وهذه المشكلة منتشرة في الدول العربية خاصة .

ومن الجدير بالذكر أن هناك شواهد تبرهن علي أن المراهقات المعاقات بصرياً يعانون من قلق المستقبل الزواجي ،فقد اتضح للباحثة الحالية من خلال دراسة استطلاعية أجريت علي (٨) مراهقات كفيفات أن (٨٧,٥ %) يخافنا عدم النجاح في الحياة الزوجية ،(٨٧,٥%) خشين وتجنبن أشخاص تقدموا لخطبتهن ،(٧٥%) يخشين عدم إيجاد شريك الحياة الذي يتفهمن معه ، (٧٥%) يتمنين الزواج ولكن يخفن عدم النجاح في الحياة الزوجية ، (٧٥%) يخشين عدم التفهم مع عائلة شريك الحياة في المستقبل ،(٧٥%) الخوف من عدم القدرة علي تحمل مسئولية بيت ، (٧٥%) القلق من التفكير في الزواج ، (٧٥%) التشاؤم من قلة فرص الزواج ،(٦٢,٥%)توقع حدوث مشكلات مع شريك الحياة،(٢٥%)زيادة التوتر عندما يعلمن أن احد صديقاتهن خطب أو تزوج وكذلك قد اجريت الباحثة مقابلة مع الاخصائية النفسية في المدرسة وأكدت علي أن هناك مشكلات كثيرة يعاني منها فتيات المراهقات من التفكير في الزواج وكثيراً ما يقولن لها ...من الذي سيرغب في الزواج منا ؟ .... هل سنتمكن من الاعتناء بالزوج؟ ...هل سنتمكن من رعاية طفل؟ .... كيف سنقوم بواجباتنا المنزلية؟ .... هل سننجب طفل كفيف مثلنا؟

يتضح إذن من مراجعة التراث النفسي ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية أن لدي المراهقات المعاقات بصرياً قلق المستقبل الزواجي، وأن ثمة حاجة ملحة إلى خفض قلق المستقبل الزواجي لدي المراهقات المعاقات بصرياً، وبناء عليه تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج إرشاد نفسي انتقائي في خفض قلق المستقبل الزواجي لدي المراهقات المعاقات بصرياً.

وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما فعالية برنامج إرشاد ي في خفض قلق المستقبل الزواجي لدي عينة من الكفيفات؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي بأبعاده (قلق اختيار الزواج – قلق نفسي –قلق اقتصادي) والدرجة الكلية؟

٢- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي بأبعاده (قلق اختيار الزواج – قلق نفسي– قلق اقتصادي) والدرجة الكلية؟

٣- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس قلق المستقبل الزواجي بأبعاده (قلق اختيار الزواج – قلق نفسي- قلق اقتصادي) والدرجة الكلية؟

٤- ما حجم تأثير برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل الزواجي لدي المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التحقق من فعالية البرنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل الزواجي بأبعاده المختلفة (قلق اختيار الزواج – قلق نفسي- قلق اقتصادي) لدي المراهقات المعاقات بصرياً.

٢- التعرف مدي استمرارية أثر البرنامج المقترح في خفض قلق المستقبل الزواجي لدي الكفيفات.

٣- تعميم برنامج الدراسة الحالية -في حالة نجاحه والتحقق من فاعليته -على الكفيفات واستخدامه في خفض قلق المستقبل الزواجي لديهن.

أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- أهميته الفئة موضوع الدراسة، تلك التي تتمثل في فئة الكفيفات وتعد فئة مهمشة من قبل الباحثين، وندرة الدراسات التي تناولت البرامج العلاجية لهم مما يشير إلى ضرورة التدخل لمساعدتهم أن يحيوا حياة مستقلة دون الاعتماد على غيرهم.
- أهميته استخدام الإرشاد مع الكفيفات لما له من دور فعال مع هذه الفئة من فئات الإعاقة البصرية، وخاصة إن الكفيفات لديهن شعور مرتفع بقلق المستقبل الزواجي، فالإرشاد بدوره يعمل على خفض هذا الشعور.
- ندرة الدراسات والبحوث -في حدود علم الباحثة – التي تناولت إعداد برنامج إرشادي لخفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى الكفيفات.

الأهمية التطبيقية:

- إعداد برنامج إرشادي في خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى الكفيفات.

- إعداد مقياس لقلق المستقبل الزواجي لدى الكفيفات.
- إمكانية تعميم نتائج الدراسة ليس فقط على عينة الدراسة، وإنما على جميع الكفيفات في المجتمع.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

البرنامج الإرشادي:

ويعرف إجرائياً بأنه عبارة عن برنامج مخطط ومنظم مبنى على أسس علمية مستمدة من خصائص المراهقات الكفيفات، وقائم على الإرشاد الانتقائي، حيث يهدف لخفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي؛ لمساعدتهم على التقليل من القلق وعدم الثقة بالنفس وعيش الحياة بحرية في فتره المراهقة.

الارشاد النفسي الانتقائي:

منظومة من الاجراءات التي تتسق فيما وتساعد المراهقات الكفيفات على تخفيض الشعور بقلق المستقبل الزواجي، ويكون تحت إشراف الباحثة، وتتضمن عدد من الفنيات التي تنتمي كل فنية منها إلى نظرية إرشادية معينة، ويتم اختيار هذه الفنيات بحيث تسهم كل منها في تنمية جانب من جوانب الشخصية وفقاً لمنهج تكاملي.

قلق المستقبل الزواجي:

هو الاضطراب الحاصل في تصور الفرد السلبي عن مستقبله الزواجي، وضعف ثقته بنفسه، والغموض، والتشاؤم، قله الدافعية، والخوف من المجهول حول اختيار شريك الحياة، مما يؤدي إلى الضعف، وعدم الراحة، والخوف، والتوتر (حسام محمود زكى علي، ٢٠١٧).

ويقاس قلق المستقبل الزواجي لدي المراهقات الكفيفات في هذه الدراسة من خلال أربعة أبعاد هي: قلق اختيار الزوج، قلق النفسي، قلق اقتصادي.

تعريف إجرائي لقلق المستقبل الزواجي:

مدي قلق المراهقات الكفيفات من تأثير الإعاقة على رغبة أحد في الارتباط بهن والاجبار على اختيار معين والخوف من الفشل في تحمل مسئوليات المنزل والخوف من تأثير الإعاقة على استقرار الحياة الزواجية أو الدرجة التي تحصل عليها المرهقات الكفيفات على مقياس قلق المستقبل الزواجي.

المراهقات الكفيفات:

تعرف الباحثة المراهقات الكفيفات إجرائياً بأنهن: مراهقات لديهن إعاقة بصرية كاملة سواء منذ ولادتهم، أو قبل سن الخامسة، أو بلغت حدة الإبصار لديهم أقل من ٦/٦٠ في كلنا العينين معاً أو في العين الأقوى حتى بعد العلاج والتصحيح، وتتراوح أعمارهن الزمنية من (١٢ :١٨) سنة، والحاصلات على أعلى الدرجات على مقياس قلق المستقبل الزواجي، وبالتالي يعانون من ارتفاع قلق المستقبل الزواجي، وهؤلاء الفتيات ملتحقات بمدرسة النور التابعة لإدارة غرب المنصورة.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: الإرشاد الانتقائي:

لقد أصبحت الحاجة إلى الإرشاد النفسي ضرورية وذلك لأن الإنسان في العادة تعترضه مشكلات مختلفة أثناء حياته، وتختلف هذه المشكلات من شخص لآخر فمنها مشكلات اجتماعية، ومشكلات نفسية، ومشكلات أكاديمية، بالإضافة للحاجة للتكيف مع التطورات الصناعية والتقدم التكنولوجي. ويوجه الارشاد خدماته إلي العاديين ولكنه يفرد مجالاً خاصاً لإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة لأنهم أحوج الناس إلى الارشاد النفسي.

ويستخدم المرشدون والمعالجون النفسيون عدداً من الأساليب العلاجية والإرشادية في إرشاد المعوق، ولا تختلف هذه الأساليب كثيراً عن تلك التي تستخدم مع العاديين من غير المعوقين. منها الإرشاد الفردي للمعاقين والإرشاد الجمعي.

ويذكر يحيي على عودة عوض (٢٠١٦، ٣) أن الإرشاد الانتقائي من الخدمات النفسية التي تقدم بهدف المساعدة على تجاوز الصعاب التي تواجه الفرد أو الجماعة وتعرقل التوافق ولإنتاجيتهم وهو كذلك خدمة توجه إلى الأسوياء الذين يواجهون مشكلات معقدة وشديدة.

ويذكر أكرم إسماعيل (٢٠١٨، ١٠٦) بأنه منظومة من إجراءات تتسق معاً وتتضمن العديد من الفنيات التابعة لنظريات إرشادية علاجية معينه، وتم اختيار هذه الفنيات بحيث تسهم كل فنية في تنميه جانب من جوانب الشخصية وفقاً لمنهج تكاملي.

ويوضح محمد قاسم عبد الله (٢٠١٢،٢٣٢٠ – ٣٢١) أن من أهداف النظرية الانتقائية:

التركيز على الرعاية الصحية أكثر من الأمراض ، والاتجاه إلي العناصر السلبية والايجابية في الشخصية ،ويجب علي المعالج أن يكافح من أجل أن تتغلب العناصر الإيجابية علي

السلبية في المعالجة ، والاهتمام بتمنيه اللياقة السيكولوجية لدي الأفراد وتركز هذه التنمية علي خمس فرضيات وهي : للحصول علي اللياقة النفسية يجب أن يتم التدريب النفسي للذات والشخصية مثل التدريب البدني ، تتغير الشخصية وتنمو مع نمو الفرد خلال حياته ، عند التركيز علي مواطن القوة وتحسين مواطن الضعف يؤدي إلي تغيير إيجابي في الشخصية ، اللياقة النفسية تتطلب تكيف اجتماعي ، التدريب النفسي المخطط تعمل على تعزيز الأحاسيس والعواطف الايجابية والتقليل من الأحاسيس والعواطف السلبية عند الشخص .

وتتميز النظرية الانتقائية بمجموعة من المميزات ذكرها كمال بلان (٢٠١٤، ٢١١): أشمل الاساليب في الإرشاد وذلك لقيمها على النسق الطبي الذي يعتبر اضطرابات الشخصية شبيه بالمرض الجسمي، حيث تجنب ثورن العرض النظري فهو يري أن كل النظريات محددة ولذلك فضل الأسلوب الانتقائي، شملت كل الأساليب الإرشادية الرئيسية والعلاج النفسي وكان عرض ثورن أكثر شمولاً وتفصيلاً، وكانت تجربة ثورن جريئة وكان هدفها تكامل كل المعرفة النفسية في نسق شامل.

ويري باترسون (١٩٩٢) أن هناك ست خصائص تشترك فيها وجهات النظر المتعددة في النظرية الانتقائية:

١- التركيز الاكلينيكي على اللحظة الحاضرة، فالفراغات في مجرى الشعور تعتبرها هامة.

٢- المشاعر هي منظمات السلوك

٣- الذات ومفهوم الذات مع صوره المرتبطة له أهمية أساسية

٤- إن الاختبارات والخطط والثبات والاهتمامات الفلسفية والأخلاقية متضمنة في العلاج

٥- النمو النفسي والصحة النفسية مهمان مثل المرض النفسي

العلاج عملية تطبيقية تنطوي على استخدام أي تكنيك فعال أو فكرة فعالة. (كمال يوسف ،٢٠١٥، ١٩٣: ١٩٤)

ويتكون الإرشاد الانتقائي من العديد من الإستراتيجيات هي استراتيجيات العلاقة، استراتيجيات المقابلة، استراتيجيات القياس، استراتيجيات توليد الأفكار، استراتيجيات إدارة السلوك، استراتيجيات التقييم والانهاء(Lee,v & cohen,s.,2010:307) .

وينقسم إلى عدة مراحل هي مرحلة اكتشاف المشكلة، مرحلة تعريف المشكلة، مرحلة تحديد البدائل، مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم (أكرم إسماعيل، ٢٠١٨، ١٠٩ – ١١٠).

ثانياً: قلق المستقبل الزواجي:

يشير حسام محمود زكي على (٢٠١٧) أن قلق المستقبل الزواجي شكل من أشكال القلق مثله مثل القلق المستقبل المهني، والأكاديمي، ويرتبط قلق المستقبل الزواجي بصحة الفرد النفسية وخاصه لدى الأفراد على وشك الزواج، فيكونوا غير قادرين على اتخاذ قرار الزواج، والشعور بالخوف، والاحساس بالفشل مستقبلاً في الحياة الزوجية، وتوقع عدم القدرة على تحمل مسئوليات الزواج.

ويذكر حسام محمود زكي على (٢٠١٧، ٣٦) قلق المستقبل الزوجي هو الاضطراب الحاصل في تصور الفرد السلبي عن مستقبله الزواجي، وضعف ثقته بنفسه، والغموض، والتشاؤم، وقلة الدافعية، والخوف من المجهول حول اختيار شريك الحياة، مما يؤدي إلى الضعف، وعدم الراحة، والخوف والتوتر.

قلق المستقبل الزواجي أصبح حقيقة يعاني منها الكثير من المراهقين والشباب ،والزواج يرتبط بمتغيرات كثيره لها علاقة بصحة الفرد الجسدية والعقلية والنفسية وغيرها من المتغيرات مما يظهر أهميه دراسة قلق المستقبل الزواجي –في حدود علم الباحثة – واستطاعت أن تتحصل على دراسات متقاربة لقلق المستقبل الزواجي منها دراسة(حسام محمود زكي ،٢٠١٣) التي درسه العلاقة بين قلق المستقبل الزواجي والذكاء الوجداني واتضح من النتائج أن هناك فروق في قلق المستقبل الزواجي بين الجنسين في متغير الجنس وكانت النتائج لصالح الأناث ؛ وكذلك دراسة (نبيل جبرين الجندي ،٢٠١٧) التعرف علي مستوي قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بتقدير الذات وأثبت النتائج وجود فروق في مستوى قلق المستقبل الزواجي لصالح الأناث ؛وكذلك دراسة عبدالله عثمان عبدالله (٢٠٢٠) وكانت الفروق لصالح الأناث في مستوى النفسي ،الأسرى ،والاجتماعي ،والأكاديمي ،بينما الفروق في اتجاه الذكور في الجانب الاقتصادي ؛وكذلك دراسة أمل صالح مرعى (٢٠١٨) وهدفت الدراسة إلى تخفيض قلق المستقبل الزواجي بواسطة برنامج إرشادي قائم على تعديل الأفكار اللاعقلانية وقد وجدت مستوى عال من قلق المستقبل الزواجي لدى طالبات الجامعة وأثبت البرنامج فاعليته في تخفيض قلق المستقبل الزواجي .

وتستنتج الباحثة تفسير قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات في الاتي:

- قلق المستقبل الزواجي يتم اثارته بواسطة مثيرات ليس من شانها ان تثير هذه الاستجابات وتزداد هذه الاستجابات حده لدى المراهقات الكفيفات نتيجة لعدم وضوح المستقبل الزواجي لهن.
- قلق المستقبل الزواجي له جانب إيجابي من وجهه نظر بافلوف وواطسون؛ يقوم بدور الحافز للتأهيل للزواج على أفضل وجه، ومن جهة أخرى يعد مصدر تعزيز؛ ومن ثم لا يجب كبت رغبات وامال الفتيات الكفيفات طالما كانت امالها في حدود الإطار الديني والأخلاقي والثقافي للمجتمع.
- ويرجع موير قلق المستقبل الزواجي الى تصرفات او أشياء قد تفعلها الكفيفة في المستقبل وتكون غير راضية عنها، وتلعب الاسرة دور كبيرا في التطبيع الاجتماعي والشعور بضرر المستقبل الزواجي.

- **ويرجع دولار وميلر:**

الى ان قلق المستقبل الزواجي سلوك مكتسب، ينشا نتيجة الصراع داخل المراهقة الكفيفة، الناتج عن الخبرات القاصية والإحباط والفشل في المهام الموكلة لها، والتي ترغب في إنجازها على أكمل وجه، وبذلك يكون الصراع والإحباط أسباب رئيسية في قلق المستقبل الزواجي.

- **يرجع تايلور وسبنس:**

أن قلق المستقبل الزواجي عبارة عن دافع للفرد للعمل والنشاط والتعلم، وبالتالي يساعد قلق المستقبل الزواجي في تحسين الأداء.

- **يرجع ماندلر وسارلسون:**

قلق المستقبل الزواجي للخبرات السابقة سواء في المنزل او في المدرسة.

وترجع أسباب قلق المستقبل الزواجي إلى:

- الخوف من الإجبار على الزواج من شخص معين (نجيه المسلمي، ٢٠١٩، ٢٧).
- احتماليه العنف من جانب شريك الحياة، الضغط الاقتصادي، (نجيه المسلمى، ٢٠١٩، ٢٠).
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات الواقع والتغيرات المصحوبة بعوامل الخوف والحرمان (إبراهيم إسماعيل ،٢٠٠٦، ١).

- وذكر جلال السناد (٢٠٠٧، ٨٩) أن من أحد أسباب زيادة القلق المستقبلي في الجانب الزواجي هو تأخر الزواج وعدم وجود سكن وغلاء الإيجار وارتفاع المهور والرغبة إكمال التعليم وانخفاض مستوى الدخل.

ويذكر حسام زكى (٢٠١٣، ٤) **صفات ذوي قلق المستقبل الزواجي ومنها:**

١- تشتت التفكير وعدم القدرة على التركيز.

٢- الشعور بالعجز وفقدان الأمن والاعتقاد في عدم تحقيق السعادة أو رضا الزواجي.

٣- اضطرابات جسمية نتيجة لزيادة إفراز الغدد.

٤- يعانون من القلق وزيادة الصراعات.

٥- العزلة للمجتمع.

٦- السلوك غير السوي وقرات طائشة.

٧- تجنب التفكير في الفشل واللجوء للآخرين ليحتمي بهم.

٨- افتقاد المرونة في تصرفات الفرد.

٩- الخوف من الخيانة الزوجية مستقبلاً من جانب الزوج الآخر.

١٠-الخوف من وجود تشكيله من التهديدات المحسوسة طبيعيا مثل المرض أو العمل.

وينقسم قلق المستقبل الزواجي إلى مستويات وهي:

- قلق المستقبل الزواجي المنخفض: وهو قلق يجعل الفتاة في حاله تنبه وحرص للتأهيل للزواج ويزيد من قدرتها على مواجهة الأفكار الخاطئة.
- قلق المستقبل الزواجي المتوسط: تصبح الفتاة أقل قدرة على مواجهة الأفكار الخاطئة فيما يخص موضوع الزواج ويسيطر عليها الجمود الفكري بشكل عام.
- قلق المستقبل الزواجي المرتفع: ويحدث فيه انهيار إلى التنظيم السلوكي للفتاه وتعيش في حاله من الغم والحزن والاكتاب لعدم زواجها أو أن فرصه زوجها في المستقبل منخفضة جداً.

ويمكن الحد من قلق المستقبل الزواجي من خلال:

إعداد الأزواج وتأهيلهم قبل الزواج (آمنه أرشد، ٢٠١٠، ١١).

إعداد الأزواج وتأهيليهم قبل الزواج يساعد في عمليه اختيار الزوج، والتدريب على مواجهه الصعوبات التي تقابلهم في الزواج. وهذا يؤكد على ضرورة إعداد الشباب لدورهم في الزواج ومعرفه المهام والمسئوليات المتعددة وتعريفهم على حقوق وواجباتهم في الزواج، وإكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون وهي القيم اللازمة للتوافق والتراضي في العيش المشترك (آمنه أرشد ،٢٠١٠، ١١).

وتساعد البرامج التدريبية في تغير اتجاهات وآراء وأفكار المقبلين على الزواج بما يعزز عندهم مسؤولية الزواج والأسرة، ليتمكنوا من التعامل مع الضغوط الزوجية، بحاله من الإدراك يحقق الاستقرار الزواجي (غيداء عبد الله الجويسر، ٢٠١٠، ٧).

ويجب تأهيل الفتيات على مسؤوليات وأعباء الزواج. فأن الزواج مسؤولية، وأن تدرك الفتيات الأعباء والمسئوليات العاتق، فاذا كانت متدربة على تحمل المسؤولية، فسيراعي ككل منهمها ظرف الآخر (محمد خير الشعال، ٢٠١٠، ٥١) وقال صلى الله علية وسلم (كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل في أهله راع، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية، وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع، وهو مسؤول عن رعيته).

المحور الثالث الإعاقة البصرية:

التعريف القانوني للإعاقة البصرية قبل التعريف التربوي ويشير لإلي أن الشخص الكفيف من وجه نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حده لإبصاره عن (٢٠/٢٠٠) قدم في أحسن العينين ويشير لإلي أن الشخص العادي الذي يري على مسافة ٢٠٠ قدم يجب أن تقرب إلى ٢٠ قدم لإلي الشخص الكفيف (مصطفي نوري؛ خليل عبد الرحمن، ٢٠١٤، ١١٢).

الطفل الكفيف هو الطفل الذي يتطلب تعليمه استخدام وسائل غير بصرية ،ويحتاج إلى التعلم بطريقة " برايل " إذا كان لديه قدر معقول من الذكاء. ففي التعريفات التربوية لا يعد الفرد كفيفاً إلا عندما يتطلب وسائل غير بصرية من أجل فهم المنهج ؛ فالأطفال المكفوفين يعتمدون بصورة كبيرة على المعلومات الملموسة أو المسموعة من أجل التعلم ،كما أنهم يستخدمون بطريقة برايل ،وحوالى 80%من الأطفال المصنفين على أنهم مكفوفون قد يكون لديهم بعض البقايا من الإدراك البصرى والذي يستخدمونه لمساعدتهم في توجيه أنفسهم ، وتجنب بعض العوائق وفي البيئة(علي الصمادي ، ٢٠١٨ ، ٧٩).

صنف بارجا المكفوفين إلى فئة المكفوفين وهم أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة ويطلق عليهم اسم قارئي برايل، فئة المبصرين جزئياً وهم أولئك الذين يستخدمون عيونهم للقراءة (ناصر سيد جمعه، حسن شوقي على ،٢٠١٤، ١٦ –١٧).

وصنف ناصر موسي ذوي الإعاقة البصرية إلى فئات على النحو التالي:

• المكفوفين كلياً :Totally Blindوهم الذين لا يرون شيئاً على الإطلاق ويعيشون في ظلمة تامة ويعتمدون على طريقة برايل للقراءة والكتابة.

• المكفوفين وظيفياً :Functionally Blindهم الأشخاص الذين توجد لديهم بقايا بصرية يمكن الاستفادة منها في تعليم مهارات التنقل والحرك، ولكنها غير كافية لتعليمهم القراءة والكتابة بالحظ العادي، وتظل طريقة برايل هي الوسيلة الرئيسية في تعليم القراءة والكتابة.

• ضعاف البصر :Low Visionوهم من يتمكنون بصرياً من القراءة والكتابة بالخط العادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية كالمكبرات والنظارات أو بدونها.) ناصر سيد جمعه ،حسن شوقي على ،٢٠١٤ ، ١٧).

ويصنف (ناصر سيد وحسن شوقي ،٢٠١٤، ١٩ –٢٠) المكفوفين إلي مكفوفين حدة أبصارهم أقل من أو تساوى 20/200أو 6/60ويتعلمون بطرق خاصه كطريقه برايل.، ضعيفو البصر حدة أبصارهم 20/70- 20/200، 6/20- 6/60ويستطيعون التعلم بالطرق العادية باستخدام العدسات، المكبرات، والمناظرات، أو الكتابة الكبيرة.

ويشير عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١، ٣٢١) إلي أسباب الإعاقة البصرية ترجع إلي أربعة أسباب وهي أسباب وراثية :فقد يكون أحد الوالدين مصاباً فينتقل إلي الأبناء ،وعادة ما تظهر بعد عدة شهور أو عدة سنوات من الولادة ؛أسباب بيئية داخلية :أثناء الحمل بسبب تعرض الأم الحامل لأمراض خطيرة أو التعرض إلي الأشعة السينية أو تناولها عقاقير طبية مما يؤثر على مخ الجنين فتحدث الإعاقة ؛أسباب ولادية مثل حالات نزيف المخ أو الاصطدام أو الاختناق التي تحدث في الولادة المتعثرة ؛عوامل مكتسبة تحدث بعد الولادة مثل نقص إفراز الدموع والتقدم في العمر .

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الإرشاد الانتقائي:

دراسة يوسف عبد الصبور عبد اللاه (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشاد انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤) طالبا من مدارس للمكفوفين، وقد تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية عددها (٧) طلاب، ومجموعة ضابطة عددها (٧) طلاب، واستخدمت الدراسة: مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، وبرنامج إرشادي انتقائي؛ لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين من (إعداد /الباحثون). وأسفرت النتائج عن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة شبه التجريبية؛ والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة شبه التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية؛ وذلك بعد تطبيق البرنامج شهرين.

دراسة مجدة السيد على الكشكي (٢٠٢١):

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتخفيض قلق المستقبل كمدخل لتحسين الاستمتاع بالحياة لدى عينة من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة، تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة (٣٥) أما من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن تتراوح أعمارهن ما بين ٢٤- ٥٠ سنة بمتوسط قدره ٣٧ عاما وانحراف معياري قدره ٩,٥ عاما. ومنها تم اختيار العينة الأساسية للدراسة والتي تمثلت في الحاصلات على أعلى الدرجات على مقياس قلق المستقبل، وتم استبعاد ثلاثة منهن لعدم انتظامهن في حضور جلسات البرنامج الإرشادي لتصبح عينة الدراسة الأساسية (٧) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل لشقير (٢٠٠٥) ومقياس الاستمتاع بالحياة لعبد العال

ومظلوم (٢٠١٣) والبرنامج الإرشادي الانتقائي. وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة لصالح القياس القبلي في الدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل بأبعاده عدا بعد (قلق الصحة وقلق الموت) مما يدل على أن البرنامج الإرشادي قد خفض من قلق المستقبل لدى عينة الدراسة، وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الاستمتاع بالحياة بأبعاده لصالح القياس البعدي. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة الدراسة على كل من مقياس قلق المستقبل ومقياس الاستمتاع بالحياة مما يشير إلى استمرارية تأثير البرنامج بعد انتهائه.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

دراسة إبراهيم محمود ابو الهدى القمحاوى (٢٠١١):

تهدف الدراسة إلى كشف العلاقة بين قلق المستقبل وكلا من معنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة المعاقين بصرين والمبصرين ، كما تهدف الى معرفة الفروق بين الطلاب المعاقين بصريا والمبصرين في متغيرات الدراسة ، وتهدف الدراسة ايضا الى معرفة الدلالات التشخيصية والتفسيرات الإكلينيكية لمتغيرات الدراسة لدى بعض الحالات الطرفية المختارة من المجموعتين (معاقين بصرياً – مبصرين)؛ تتكون عينة الدراسة الاساسية من ٣١٣ طالب وطالبة تراوحت اعمارهم ما بين ١٨–٢٤ سنة بمتوسط ٢١ سنة من بينهم ٢١٠ من الطلاب المبصرين بواقع (٨٨ ذكور –١٢٢ إناث) ، أما عينة الطلاب المعاقين بصرياً فتألفت من ١٠٣ طالب وطالبة بواقع (٤٤ ذكور– ٥٩ إناث)، تكونت عينة الدراسة الإكلينيكية من حالتين (طالب من المبصرين – طالب من المعاقين بصرياً) ممن حصلوا على أعلى درجة على مقياس قلق المستقبل لكل مجموعة ،استخدمت الدراسة الأدوات التالية: أولاً : أدوات الدراسة السيكومترية :مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث)،مقياس وجهة الضبط (إعداد الباحث)، مقياس معنى الحياة (إعداد الباحث)، ثانياً : أدوات الدراسة الإكلينيكية- : اختبار تكملة الجمل الناقصة (إعداد الباحث)، دراسة الحالة(المقابلة الشخصية)(إعداد الباحث ، المقابلة الإكلينيكية المقننة (إعداد الباحث)؛ (أ) نتائج الدراسة السيكومترية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصرياً و متوسطات درجات مجموعة المبصرين في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ، توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصرياً و متوسطات درجات مجموعة المبصرين في الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة لصالح الطلاب المبصرين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصرياً و متوسطات درجات مجموعة الطلاب المبصرين في الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائية عند مستوى ٠،٠١ بين الدرجة لكلية لمقياس معنى الحياة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ،توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائية عند مستوى ٠،٠١ بين الدرجة لكلية لمقياس وجهة الضبط والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ،يوجد تأثير دال احصائيا عند مستوى ٠،٠١ لدرجات مقياسي معنى الحياة ووجهة الضبط على درجات مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمجموعة الطلاب المبصرين ، بينما لم يكن التأثير دال احصائيا لدى مجموعة المعاقين بصرياً (ب) نتائج الدراسة الكلينيكية،تحقق الفرض الاول ، حيث أظهرت استجابات المفحوصين علي المقابلة الإكلينيكية ، واختبار تكملة الجمل الناقصة ، وجود فروق فى البناء النفسي وعوامل فردية وبيئية تكمن وراء ظهور قلق المستقبل لديهم ،تحقق الفرض الثاني ، حيث أظهرت استجابات المفحوصين علي المقابلة الإكلينيكية ، واختبار تكملة الجمل الناقصة ان قلق المستقبل بمثابة قوة دافعة على نحو إيجابي لدى من كل المعاقين بصريا والمبصرين.

دراسة كريم منصور محمد عسران (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية الإرشاد بالواقع في خفض قلق المستقبل بجوانبه المختلفة (قلق المستقبل الأكاديمي – قلق المستقبل المهني – قلق المستقبل الأسري – قلق المستقبل الصحي) لدى المراهقين مكفوفي البصر، رصد الدلالات الإكلينيكية للحالات الأكثر والأقل استفادة من برنامج الدراسة الحالي بعد تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية. تم انتقاء عينة الدراسة من خلال حصول أفرادها على أعلى الدرجات (أعلى ٢٧%) على مقياس قلق المستقبل؛ حيث تكونت من (٢٠) طالباً بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة بمحافظة الدقهلية؛ قُسموا إلى مجموعتين: تجريبية (١٠طلاب) وضابطة (١٠طلاب)؛ والذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٤ – ١٨) سنة. وطبق الباحث مقياس قلق المستقبل لدى المراهقين مكفوفي البصر (إعداد الباحث)، استمارة المستوي الثقافي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الطلاب المكفوفين (إعداد الباحث)، برنامج الدراسة القائم على الإرشاد بالواقع (إعداد الباحث)، اختبار تكملة الجمل (إعداد: محمد عبد الظاهر، د. ت)،

استمارة المقابلة الإكلينيكية (إعداد: محمود مندوه، ٢٠٠٩). وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : اختبار مان ويتني لدلالة الفروق ، اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب معامل حجم التأثير إيتا٠٢ توصلت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج الدراسة المستخدم في قلق المستقبل لدى المراهقين مكفوفي البصر ؛ فكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس قلق المستقبل (أبعاد ودرجة كلية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس قلق المستقبل (أبعاد ودرجة كلية)، توجد دلالات إكلينيكية لدى الحالة الأقل استفادة من البرنامج الإرشادي تتمثل في : سوء التوافق، قلق هائم، اضطرابات جنسية، تأنيب الذات، الخضوع، قصور الإدراك، الشعور بالحرمان، توهم المرض الاضطرابات الأوديبية، الشعور بالدونية. تتمثل الدلالات الإكلينيكية لدى الحالة الأكثر استفادة من البرنامج الإرشادي في: خبرات طفولية سوية، التوافق الأسري، الجنسية الغيرية، النزعة الدينية، الإكثار من ميكانيزمات الدفاع، الشعور بالقلق، الشعور بالنقص مقابل الرغبة في التفوق.

المحور الثالث: قلق المستقبل الزواجي:

دراسة أمل صالح مرعى قزق (٢٠١٨):

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي يستند على تفنيد الأفكار اللاعقلانية في تخفيض الوحدة النفسية، وقلق المستقبل الزواجي لدى طالبات كلية رفيدة الجامعية للمهن المساندة في محافظة الزرقاء. لتحقيق هدف الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وتألفت من (٣٠) طالبة، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تطوير مقياس الوحدة النفسية، وقلق المستقبل الزواجي، اللذين تمتعا بدلالات صدق وثبات مناسبين. كما تم بناء برنامج إرشادي مستند على تفنيد الأفكار اللاعقلانية، حيث أظهرت النتائج إلى وجود مستوى عال في الشعور بالوحدة النفسية، وكذلك مستوى عال في قلق الحياة الزوجية المستقبلية (العنوسة) المستقبل الزواجي لدى طالبات كلية رفيدة الجامعية للمهن المساندة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في الشعور بالوحدة النفسية، وقلق الحياة الزوجية المستقبلية (العنوسة) المستقبل الزواجي لصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدي، وأظهرت النتائج أيضاً استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي في تخفيض الشعور بالوحدة النفسية، وقلق المستقبل الزواجي في القياسين البعدي، والتتبعي بعد

شهر، وأوصت الدراسة بإدخال مواد في المنهاج تتعلق بالصحة النفسية، وقلق المستقبل الزواجي، والأفكار اللاعقلانية.

إجراءات الدراسة :

منهج البحث: اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين (التجريبية، والضابطة)؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة.

عينة البحث:

لذلك تكونت عينة البحث الحالي من (١٦) مراهقة من المراهقات الكفيفات وانتهي العدد في النهاية على (١٠) مراهقات كفيفات، ممن تراوح مستوي شعورهن بقلق المستقبل الزواجي من (٧٨ – ١٠٠) على مقياس قلق المستقبل الزواجي إعداد الباحثة، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (١٢:١٨) سنة، والملحقين بمدرسة النور للمكفوفين التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين هما:

- المجموعة التجريبية: واشتملت على (٥) مراهقات كفيفات.
- المجموعة الضابطة: واشتملت على (٥) مراهقات كفيفات

وقد اختارت الباحثة العينة في هذه المرحلة للأسباب التالية:

- أشارت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة التدخل المبكر في مرحلة المراهقة وتوعية الفتيات لخفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي مثل: دراسة (حسام محمود ذكي ،٢٠١٣؛ نبيل جبرين الجندي ،٢٠١٧؛ أمل صالح مرعى قزق ،٢٠٢١)، لذا اختارت الباحثة المرحلة العمرية من (١٢ –١٨) سنة.
- لا يوجد دراسات سابقة – في حدود علم الباحثة – تناولت برنامجاً لخفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات.
- المراهقات الكفيفات أكثر عرضة لقلق المستقبل الزواجي من المراهقين الكفيفين؛ لذا اختارت الباحثة فئة المراهقات الكفيفات لتعرضهن للضغط من قبل المجتمع وخاصه المجتمعات العربية التي تحدد مكانه المرأة بناء على قيامها بدورها بزوجه وكأم فاذا فشلت في ذلك ينقص ذلك من قدرها.

أدوات البحث:

مقياس قلق المستقبل الزواجي (إعداد الباحثة):

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) مفردة موزعة على (٣) أبعاد هي: قلق الاختيار الزواجي، القلق النفسي، القلق الاقتصادي. وأمام كل مفردة (٣) بدائل؛ هي: (غالباً – أحياناً –نادراً) يختار المفحوص بديلاً واحداً فقط من بينهم.

وتحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال **الاتساق الداخلي** وذلك من خلال ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥)؛ حيث تتراوح قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها بين (٠,٣٧٦) و(٠,٨١٦) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

وتحققت الباحثة من **الصدق** باستخدام **صدق المحك** مقياس قلق (إعداد: عبد العزيز الشخص،٢٠١٥)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات والدرجة الكلية لمقياس القلق (٠,٤٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥) وتدل على وجود علاقة قوية بين المقياس الباحثة والمحك. ويتضح مما سبق قدره درجات المراهقات الكفيفات على مقياس قلق المستقبل الزواجي (إعداد الباحثة) في التنبئو بالأداء الحالي على محك آخر تستخدم فيه السمة موضوع الاهتمام.

وتحققت الباحثة من الثبات بطريقة **ثبات** "**ألفا كرونباخ** "وتتراوح قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٧٠٧، ٠,٧٨٢)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٨٢٧) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

وبطرقة **إعادة التطبيق** جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين موجبة ودالة عن مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين من (٠,٨٨٣) إلى (٠,٥٩١) مما يدل على وجود علاقة قوية بين التطبيقين. ومن ثم ثبات مقياس الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات.

ويتبين مما سبق أن مقياس قلق المستقبل الزواجي ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالة مكون من (٣٣) مفردة.

نتائج البحث:

- **نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي لصالح المجموعة التجريبية** "

للتحقق من الفرض تم استخدام اختبار مان وتني (Mann- Whiteny) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات للمجموعة التجريبية (مجموعتين مستقلتين) في القياس البعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي للمراهقات الكفيفات (الأبعاد والدرجة الكلية)، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٦) التالي:

جدول (١) قيمة (ي) ودلالتها الإحصائية لاختبار مان وتني للفرق بين متوسطي رتب درجات المراهقات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي	مستوى الدلالة
قلق الاختيار الزواجي	ضابطة	٥	٣,٣٠	١٦,٥٠	١,٥٠٠	٠,٠١
	تجريبية	٥	٧,٧٠	٣٨,٥٠		
قلق نفسي	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠		
قلق اقتصادي	ضابطة	٥	٤,٢٠	٢١,٠٠	٦,٠٠٠	غير دال
	تجريبية	٥	٦,٨٠	٣٤,٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠		

ويتضح من جدول (١)أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات ٠(الأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ما عدا البعد القلق الاقتصادي يكون غير ، حيث لإن متوسط الرتب الأعلى يساوي (٨,٠٠) وهي دالة إحصائيا عند

مستوى (٠,٠٠١) وهذه النتيجة تثبت صحة هذا الفرض ، حيث أن البرنامج يساعد على خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات في المجموعة التجريبية ماعدا الجانب الاقتصادي يكون غير دال .

ويكمن تفسير نتائج هذا الفرض كالآتي:

بأن الانخفاض في مستوى قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلي البرنامج الإرشادي الانتقائي المستخدم لخفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي والذى تعرضت له أفراد المجموعة التجريبية وما تعرضت له من أساليب وفنيات إرشادية مختلفة وكان له الأثر الأكبر من تعديل أفكارهم وأنماط تفكيرهم وتغير النظرة التشاؤمية للحياة والأحساس بالتفاؤل كما تم إكسابهم القدرة على مواجهة المواقف المختلفة وإنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين و البعد عن العزلة والاكتئاب وتقبل ما أعطاهم الله لهم. ماعدا الجانب الاقتصادي يكون غير دال ويرجع ذلك لأن البرنامج كان غير فعال في الجانب الاقتصادي ولاحظت الباحثة أن الفتيات الكفيفات لا يعانون من القلق الاقتصادي لأن الفتيات يعانين من القلق الاقتصادي لاعتمادهن على الأب في الجانب الاقتصادي وهذا ما تتفق معه دراسة عبد الله عثمان (٢٠٢٠) أن الجانب الاقتصادي يكون أكثر قلقاً لدى الذكور من الأناث.

- **نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أن: "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل الزواجي لصالح القياس البعدي**"

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون لإشارات الرتب (Wilcoxon signed -rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (مجموعتين مرتبطين) في القياس القبلي والبعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وتتضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المقياس في الجدول (٢) وذلك على النحو التالي:

جدول (٢)

قيمة Z ودلالتها الإحصائية اختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
قلق الاختيار الزواجي	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٣	٠,٠٠١
	الموجبة	٠				
	المتعادلة	٠				
قلق النفسي الاجتماعي	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥	٢,٨٠٢	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	٠				
قلق اقتصادي	السالبة	٧	١٧,٥٠	٣٧,٥٠	١,٠٢٣	غير دال
	الموجبة	٣	٥,٨٣	٥,٣٦		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥	٢,٨٠٣	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	٠				

وتتضح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي بأبعاده (قلق الاخيار الزواجي ، القلق النفسي ، القلق الاقتصادي) والدرجة الكلية لصالح لقياس البعدي ،حيث جاءت قيم Z (٢,٨٠٣)، (٢,٨٠٢)، (١,٠٢٣)، (٢,٨٠٣) على التوالي أكبر من القيمة الجدولية ماعدا البعد الثالث ١,٠٢٣، وبالتالي الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) دال عند مستوى (٠,٠٠١)عدا بعد القلق الاقتصادي فكان غير دال .وأظهرت النتائج انخفاض متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس قلق المستقبل الزواجي عن متوسط رتب درجاتهم في القياس القبلي ؛ مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي المستخدم في الدراسة الحالية .

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض كالآتي:

تفسر الباحثة هذه النتيجة وفقاً لأبعاد قلق المستقبل الزواجي والتي تتكون من قلق الاختيار الزواجي ،والقلق النفسي الاجتماعي ، والقلق الاقتصادي وتفسر الباحثة إحساس المراهقات المرتفع بالقلق والخوف من المستقبل الزواجي بسبب انخفاض قدرتهم على التعامل مع الأحداث بسبب تعرضهم إلي مواقف الفشل ولم يتمكنوا من السيطرة علي مجريات الأمور وذلك بسبب قلة معرفتهم وعدم حصولهم علي التدريب الكافي والاراد المناسب من قبل الوالدين أو المعلمين وأياً كانت الأسباب في إحساسهم بانخفاض القدرة علي التحكم في الأحداث و ما يصاحب ذلك من النظرة التشاؤمية للحياة والسلبية عن أنفسهن ولإحساسهن بعدم رغبة أحد بالارتباط بهن فقد أدي ذلك لشعورهن بعدم الأهمية ، وتدني الذات ،وهذا الوضع الذى تعانيه المراهقات قبل تطبيق البرنامج ، وبعد تعرضك للبرنامج الإرشادي الانتقائي وما اعتمد علية من فنيات مختلفة ، بدأوا بتعديل طريقة تفكيرهم أن لهم الحق في الحياة وأنهم يستطيعوا النجاح في الحياة الزوجية بعد حصولهم على الدعم المناسب والتدريب الكافي ، كم ازدادت دافعيتهم للتعال مع الآخرين والرغبة في زيادة دائرة معارفهم والمشاركة في المناسبات الاجتماعية، ماعدا الجانب الاقتصادي يكون غير دال ويرجع ذلك لأن البرنامج كان غير فعال في الجانب الاقتصادي ولاحظت الباحثة أن الفتيات الكفيفات لا يعانون من القلق الاقتصادي لأن الفتيات يعانين من القلق الاقتصادي لاعتمادهن على الأب في الجانب الاقتصادي وهذا ما تتفق معه دراسة عبد الله عثمان (٢٠٢٠) أن الجانب الاقتصادي يكون أكثر قلقاً لدى الذكور من الأناث.

- **نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس قلق المستقبل الزواجي "

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون لإشارات الرتب (Wilcoxon signed – rank test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعى على مقياس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات (الأبعاد والدرجة الكلية) وتتضح دلالة الفروق بين موسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المقياس من خلال جدول (٨) كالآتي:

جدول (٣)

قيمة (Z)دلالتها الإحصائية (ويلككسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدي والتتبعى لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
قلق الاختيار الزواجي	السالبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٩٢١	غير دال
	الموجبة	٣	٢,٥٠	٧,٥٠		
	المتعادلة	١				
قلق النفسي اجتماعي	السالبة	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠	٠,٨١٣	غير دال
	الموجبة	٢	٢,٢٥	٤,٥٠		
	المتعادلة	٠				
قلق الاقتصادي	السالبة	٠	٠	٠	١,٠٠٠	غير دال
	الموجبة	١	١	١		
	المتعادلة	٤				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٢	٢	٤	٠,٩٦٢	غير دال
	الموجبة	٣	٣,٦٧	١١		
	المتعادلة	٠				

- ويتضح من نتائج جدول (٣) أنه توجد ٣ حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل١حالة سالبة، حالة متعادلة في بعد قلق الاختيار الزواجي، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في الاختيار الزواجي؛ حيث جاءت قيمة"Z= ٠,٩٢١ " وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ويتضح من نتائج جدول (٨) توجد٢حالة موجبة بعد الترتيب في مقابل٣ حالة سالبة، لا يوجد حالة متعادلة في بعد قلق النفسي، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبعي في القلق النفسي؛ حيث جاءت قيمة"Z=٠,٨١٣" وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- ويتضح من نتائج جدول (٨) أنه توجد ١حالة موجبة بعد الترتيب في مقابل عدم وجود حالات سالبة، ٤ حالات متعادلة في بعد قلق الاقتصادي، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي قلق الاقتصادي؛ حيث جاءت قيمة"Z=١,٠٠٠ " وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- ويتضح من نتائج جدول (٨) أنه توجد ٣ حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل حالتان سالبتان، لا يوجد حالات متعادلة في الدرجة الكلية للمقياس قلق المستقبل الزواجي للمراهقات الكفيفات، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات ؛ حيث جاءت قيمة"Z= ٠,٩٦٢ " وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض كالآتي:

وترجع الباحثة ذلك إلى فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي لدى المراهقات الكفيفات ، حيث استمر تأثيره الإيجابي في خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي ،وأبعاده التي تتمثل في قلق الاختيار الزواجي ، والقلق النفسي الاجتماعي ،والقلق لاقتصادي حتى بعد انتهاء تطبيق البرنامج وهي فترة المتابعة التي استمرت لمدة شهرين وما تبين من النتائج أن انخفاض الشعور بقلق المستقبل الزواجي كان فعالاً ومستمراً لدى المراهقات وليس وقتيا وهو نتيجة إلي التكامل بين جميع جوانب الشخصية في البرنامج حيث راعت الباحثة التكامل بين الجانب العاطفي ، والنفسي ،والاقتصادي ، والاجتماعي في الجلسات وكذلك ركزت الباحثة على تدريب المراهقات على كفيفة تحديد أهدافهم وتحقيقها كيفية مواجهة مشكلاتهم والتأكيد علة نقاط قوتهم ، والتدريب علي كيفيه الاختلاط مع الأصدقاء والتعرف على طرق الحصول علي المساعدات من المجتمع ،ومساعدتهم للتخلص من الأفكار اللاعقلانية ،وركز البرنامج على تنمية القيم الإيجابية لديهم والرغبة في الحياة والتعامل بشكل طبيعي مع الآخرين والسعي لتحقيق أفضل ما لديهم.

- **نتائج الفرض الرابع:**

نص الفرض الرابع على أنه " يوجد تأثير دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي المستخدم في خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية"

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون لإشارات الرتب ((Wicloxon signed – rank test، للحصول على قيمة (ز)الناتجة عن الفروق بين متوسطي

رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (مجموعتين مـرتبطين) لمقيـاس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات ومن ثم حساب حجم التأثير، وجاءت النتائج كمـا في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤)

قيم (Z) لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) وحجم التأثير (η2) البرنامج الإرشادي على مقياس الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	العدد(n)	قيمة (Z)	حجم التأثير(η2)	مقدار التأثير
قلق الاختيار الزواجي	٥	٢,٣١٢	٠,٧٣١	كبير
قلق نفس اجتماعي		٢,٦٣٥	٠,٨٣٣	كبير
قلق اقتصادي		١,٣٩٦	٠,٤٤١	صغير
الدرجة الكلية للمقياس		٢,٦١٩	٠,٨٢٨	كبير

يتضح من خلال جدول (٤) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي الانتقائي لخفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي علي أبعاد مقياس قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات يتراوح من (٠,٤٤١) إلي (٠,٨٣٣) ، مما يشير إلى أن (من ٤٤ إلـي ٨٣ %) مـن تباين أبعاد المقياس يرجع إلي أثر البرنامج الإرشادي الانتقائي والنسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى ، وهذا يدل على فعالية البرنامج الإرشادي وقوة تأثيره ،كما بلغ حجـم تـأثير البرنـامج الإرشادي لخفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات علي الدرجـة الكليـة للمقياس (٠,٨٣٣) ، مما يشير إلى أن (٨٣%) من تباين الدرجة الكليـة لمقيـاس قلـق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات يرجع إلي أثر البرنامج الإرشادي ، والباقي يرجع إلي عوامل أخرى ، وهذا يدل علي حجم أثر كبير للبرنامج الإرشادي فـي خفـض الـشعور بقلـق المستقل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات .

ويمكن تفسير هذا الفرض كالآتي:

ترجع الباحثة ذلك إلى التأثير القوى للبرنامج واستخدامه لطريقه الإرشاد الانتقـائي الـذي استخدم فنيات مختلفة من جميع الطرق الإرشادية المتواجدة واستخدام مختلـف الفنيـات التـي تتناسب مع الموقف الإرشادي وطبيعة الإعاقة والمرحلة العمرية والفروق الفردية بـين الفتيـات التي ساعدت الفتيات على مواجهة الكثير من المواقف التي يتعرضن لها وكيفيـة الـتخلص مـن الأفكار السلبية تجاه انفسهن فقد استخدمت الباحثة فنية الحديث الذاتي الإيجابي وأن توجه الفتيات

تفكيرهن نحو نقاط القوة وليس نقاط الضعف والرغبة في تحسين أدائهن والمبادرة من التخلص من الانطواء والمشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة ، والتدريب على أعمال المنزل ومساعدته والدتهن في أعمال المنزل كوسيلة للحصول على التدريب الكافي لأعمال المنزل و إقناع الأمهات بضرورة مشاركة الفتيات معهن وليس بالضرورة الخوف المبالغ على الفتيات ولكن يجب أن تدربهن على جميع الأعمال حتي لا يتأذون في المستقبل إذا ظلت الفتيات بمفردهن بعد ذلك، وعند القدوم على الزواج كذلك تستطيع الاعتناء بمنزلهن دون الاعتماد الكامل على غيرهن .، كما استخدمت الباحثة فنية إعادة البناء المعرفي وحل المشكلات وتعديل المعتقدات الخاطئة وكلها ساعدت على التخفيض من القلق كما استخدمت الباحثة فنية الاسترخاء والتنفيس الانفعالي والدحض المعرفي والتخيل وكل هذا ساعد الفتيات على التخفيض من الشعور بقلق المستقبل الزواجي ، كم استخدمت الباحثة فنية الواجب المنزلي حيث عملت على تعزيز ما تعلمته الفتيات من مهارات والتدريب عليها خلال الجلسات العلاجية مما يسهم في حدوث انتكاسة ويمكن القول أن البرنامج الإرشادي الانتقائي وفيناته قد ساهم في خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي ، لأنها تكونت نتيجة لإقناع كامل بها من جانبهم ورغبة في التغيير والتخلص من آثار القلق المستقبل الزواجي

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية، وما أسفرت عنه في الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قلق المستقبل الزواجي لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس قلق المستقبل الزواجي.
- يوجد تأثير دال للبرنامج الإرشادي الانتقائي في خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية

وهذه النتائج تدل على:

- فعالية برنامج الإرشادي الانتقائي المستخدم في خفض قلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات.

وفي ضوء هذ النتائج، تتفق الباحثة مع دراسة (محمود ربيع الشهاوى، ٢٠١٤؛ صبحي عبد الفتاح الكفوري ،٢٠١٨؛ مروه أبو الوفا حفني أحمد ،٢٠١٩؛ يوسف عبد الصبور عبد اللاه،٢٠٢١) في ان الإرشاد الانتقائي فعال مع فئة الإعاقة البصرية

وتعزو الباحثة فعالية البرنامج الإرشادي الذي تعرض له أفراد المجموعة التجريبية، ولعل بجاح البرنامج يرجع إلى مجموعة الأسس العلمية التي تم بنائه عليها ومراعاة الفروق الفردية بين المجموعة التجريبية والتنوع في استخدام الفنيات المختلفة والأساليب الإرشادية المختلفة المناسبة إلى الفئة العمرية والميول والقدرات وراعت الباحثة كذلك الخصائص النفسية والاجتماعية والتربوية وقد حقق البرنامج الغرض منه وهو خفض الشعور بقلق المستقبل الزواجي لدى المراهقات الكفيفات واستمرار الفاعلية حتي بعد الانتهاء من البرنامج..

توصيات الدراسة:

انطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وما عايشته الباحثة من خبرات في أثناء قيامها بتطبيق البرنامج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة تقبل الأسرة لوجود فتاه كفيفة من حقها الزواج مثل أي فتاه عادية.
- ضرورة إشراك الأم للفتاة الكفيفة معها في أعمال المنزلية.
- ضرورة اهتمام الأسرة بعدم قضاء المراهقات الكفيفات وقت فراغاهن في الغرفة بمفردهن ويجب أن تشاركهن في القيام بالكثير ن النشاطات المختلفة من الرياضة أو حرفه تتناسب مع قدراتهن.
- ضرورة ادخال برامج تدريبة من قبل الدولة تكون بمثابة نوادي تدريبية على قيام الفتيات بأعمال المنزلية وكيفية رعاية الطفل وعدم الاعتماد الكامل على غيرهن من خلال توافر الطرق والوسائل والأدوات اللزمة لهذا التدريب.
- ضرورة وجود مؤتمرات وندوات توعوية إلى الشباب العادين والشبات أنه ليس معني الإعاقة البصرية أنه غير قادرين على الزواج وضرورة إيضاح قدراتهم ولإمكانيتهم الكاملة إلى المجتمع، وايضاح أن الشرع لم يحرم الزواج من ذوي الاحتياجات الخاصة إلا في شروط معينة.
- إقامة ندوات إلى أمهات ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، بأنه ليس هناك جدوى من عدم الحديث مع الفتيات عن الارتباط والزواج بداعي الخوف من أن تدرك الفتيات هذا الجانب وأتنوا خائفين على عدم زواجهم، بل يجب أن تدركوا أن الفتيات سوف يحصلن على

المعلومات الخاصة بجانب الارتباط والزواج من زملائهم، فيجب السؤال هنا.. هل المعلومات التي حصلن عليها صحصحه أم خطائه ...فلا يزيد تجنب هذا الأمر إلا ضررا للفتيات ويمكن أن ينساقوا وراء هذه المعلومات.

- ضرورة ذهاب الفتيات مع الأسرة إلى المناسبة الاجتماعية وعدم شعورهن أنكم تخجلون منهن، فهناك الكثير من الحياة بداخلهن ولكن أسلوب الحياة يقتلهن فهن في النهاية فتيات يرغبن في العيش مثل أي فتاة عادية ويرغبن في أن يشعرن أنكم فخورين أنهم أبنائكم.
- ضرورة اختلاط الفتيات بأصدقاء في مثل أعمارهن وإنشاء صداقه معهن لتقوية الشعور بأنهن ليسوا منبوذات من المجتمع.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إلية الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة اقتراح عدد من البحوث المرتطة بنتائج الدراسة؛ وتتمثل في الآتي:

- فعالية برنامج تدريبي لتحسين قدرات المراهقات الكفيفات في الأعمال المنزلية في مدارس النور للمكفوفين.
- فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقات الكفيفات.
- فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الشعور بالدونية لدى المراهقات الكفيفات.
- فعالية برنامج إرشادي انتقائي في دعم الصحة النفسية لأمهات المراهقات الكفيفات.
- فعالية برنامج تدريبي للإكساب المراهقات الكفيفات القدرة على الحصول على وظيفة.
- فعالية برنامج إرشادي لتوعية المراهقات الكفيفات بمتطلبات الزواج.

المراجع:

إبراهيم محمود أبو الهدى القمحاوي (٢٠١١): دراسة سيكومترية كلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصرياً، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

إبراهيم محمود إسماعيل (٢٠٠٦). التحقق من فاعلية الارشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفني، رسالة **دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

أكرم إسماعيل (٢٠١٨). **الاضطرابات الانفعالية في ضوء المتغيرات المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٧). **مقياس الوجدانيات**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أمل صالح قزق (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي يستند على تفنيد الافكار اللاعقلانية في تخفيض الوحدة النفسية وقلق المستقبل الزواجي لدي طالبات كلية رفيدة الجامعية للمهنة الطبية المساندة **رسالة دكتوراه**، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته.

آمنه أرشد (٢٠١٠). دور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافية الزواجية من منظور تربوى اسلامي. مجلة **مستقبل التربية العربية** ،١٧(٦٦)، ٩-٥٢.

جلال السناد (٢٠٠٧) تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة **جامعة دمشق**، ١(٢٣)،٨٣ – ١٢٤.

حسام محمود زكى على (٢٠١٧). **الجديد من المقاييس والاختبارات النفسية**. عمان: دار شهرزاد للنشر والتوزيع.

حسام محمود زكي على (٢٠١٣). قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدي طبة الجامعة. مجلة **كلية التربية**، ٢٤(٩٤)، ٢٩- ٦٢.

عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

علي الصمادي (٢٠١٨). **مدخل إلى التربية الخاصة**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

غيداء عبد الله الجوسير (٢٠١٠). دور برامج الإرشاد في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة دراسة تحليلية لبرامج التأهيل للزواج، رسالة **ماجستير**، جامعة الملك عبد العزيز.

كريم محمد منصور عسران (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض قلق المستقبل لدي المراهقين مكفوفي البصر. **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية، جامعة المنصورة، (٤١).

كمال بلان (٢٠١٥). نظريات **الإرشاد والعلاج النفسي. عمان:** دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

كمال يوسف (٢٠١٥): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

مجدة السيد على الكشكي (٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتخفيض قلق المستقبل مدخلا لتحسين الاستماع بالحياة لدى عينة من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٦٠، ١، ١-٢٤.

محمد خير الشعال (٢٠١١). **الدورة التأهيلية للحياة الزوجية**، ط.٤. دمشق: دار الفكر.

محمد قاسم عبد الله (٢٠١٢). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

مصطفي نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة. (٢٠١٤). سيكولوجية **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ناصر سيد جمعه وحسن شوقي على (٢٠١٤). **استراتيجيات تدريس ذوي الإعاقة البصرية**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

نبيل جبرين الجندي (٢٠١٧): قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٢(١٣)، ٢٣٩ -٢٥٠.

نجية المسلمي (٢٠١٩). **المرأة العربية بين التهوين والتمكين**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

يحيي على عودة عوض (٢٠١٦). برنامج إرشادي انتقائي لخفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

يوسف عبد الصبور عبد الله (٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين السلوك الاجتماع الإيجابي لدى عينه من المراهقين المكفوفين، **مجلة شباب الباحثين في العلوم والتربية**، (٧)، ٧٧٨ – ٨٢٠.

Kefalas, Maria J, Furstenberg, Frank F. Carr, Patrick J, Napolitano, Laura (2011). "Marriage Is More Than Being Together": The Meaning of Marriage
for Young Adults, Journal of Family Issues, 32 (7), 845 – 875.

Lee,v&cohen,S.,(2010).meaning-making intervention during breast canser treatment improve self-steems,optimisms and self -eff icacy societal science &medicine, 62(12),300-314.